

رضي الله تعالى عنه قوله لا تقتدي بالذي زالت شريعته  
 عنه ولو جاز بالاتباع الله وقال في مواقع النجوم باب علامتك  
 من تحقق بأعمال أعضائه الشرعية واعلم يا بني انه من ادعى  
 مراعات التكليف المتوجهة شرعا في بصر علامته العنق  
 عن نظر المحرمات والاطراق وقاية من النظرة الاولي  
 المعقوفة عنها وكل عمل توجه عليه في بصره شرعا ومن  
 لم يشاهد من احواله مثل هذا فعوله كاذب ومن ادعى  
 مراعات التكليف المتوجه عليه في سماعه علامته ما  
 قال الله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه  
 وسماع العلم ومواظبة على الذكر والعمل بكل خير يستمع  
 وكلم من ادعى مراعات هذا المقام ولم يزل يحن الى الاوطان  
 والحداة وعلامان صدق حقيقته اليها العمل بما يسمع  
 على قدر الاستطاعة فمن فودي من جهة قد تقسوا لها  
 وكلف بها لانها منزلت حبيبة حتى الى ذلك الذي ناداه  
 الحق من الخلة اليها فاستوحس من المخلوقات وانورها  
 على جميع المقامات ومن ناداه من الحكم بياسر الناس  
 ولا يباشره ومن ناداه من التائيرات المرقية يتلوه  
 الناس حتى يوهه وكل صاحب مقام فرح بمقامه  
 مشروبه يدعو نفسه وغيره اليه كل حزب بما لديهم  
 فرعون

فرعون بخلاف الكامل فانه لا يحن الى مقام اصلا على الاختصاصي  
 ولهذا لا يقتر على مقام وانما هو صاحب الوقت ورئيسه جامع  
 للحكم لا يدع غيره ابراه من حيث يري مكانة فونه قبل اليه  
 فمن هناك يدعو اليه اما بالمواقفة او بالمخالفة على حسب  
 ما يري انه الاصل به ولا يدع نفسه الا من حيث حكمة الوقت  
 ومن ادعى مراعات التكليفات المتوجهة عليه في لسانه  
 علامته قلنا الكلام الا فيما يقرب من عليه من تصح وتبليغ  
 ورشد وغيره ودوام الذكر واسترسال على التلاوة اذا  
 كان من اهل القرآن وصدق في الحديث ومجمل ان كان من  
 اهل القباينها يجتر به عن الحق ويظفر في الجواب عن المسألة  
 اذا سألها واذا سأل ان لا يسأل الا فيما له فيه فابدى سعادته  
 واشباه ذلك ومن ادعى مراعات التكليفات المتوجهة  
 عليه في يده علامته ان لا يبطئ بها في محرم من الامور  
 لا تخل له او قتل انسان او لطمه او سرقة او مس ذكره  
 بيمينه عند البول وان لا يستنجي بها وان لا يدخلها  
 في اثناء عند القيام من النوم اعني في وصويرة واشباه  
 ذلك ومن ادعى مراعاة التكليف المتوجهة عليه من بطنه  
 علامته الورع في الانسباب والبحث عن الكسب واذا  
 اكل ان لا يمتلي من الطعام ولا من الشراب هذا من